

٢٥. سلسلة العقيدة في ضوء الكتاب والسنة للأشقر - الشيخ عادل

بن أحمد

عادل بن أحمد

اطلب العلم اخي فهو درب به نور. به ترقى به تحيا عالما حرا فخور. اعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. بلى - [00:00:00](#)

اتكلم المصنف رحمه الله عن القيام الصغرى وعن الموت وعن البرزخ وعن اشرط الساعة الكبرى والصغرى. تكلم عن القيامة الكبرى قال رحمه الله الله التعريف بالقيامة الكبرى سيأتي يوم يبيد الحي القيوم فيه الحياة والاحياء. مصداقا لقول - [00:00:20](#)

وتعالى كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. كل شيء هالك الا وجهه. ثم يأتي في وقت يعيد الله العباد ويبعثهم. فيوقفهم بين يديه ويحاسبهم على ما قدموه من اعمال - [00:00:40](#)

وسيلقي العباد في هذا اليوم شيئا عظيما من الاهوال. ولا ينجو من تلك الاهوال الا من اعد لذلك اليوم عدة من الايمان والعمل الصالح. ويساق العباد في ختام ذلك اليوم الى دار القرار الجنة او النار. هذا اليوم هو يوم القيامة - [00:01:00](#)

اسماء يوم القيامة. سمي ذلك اليوم الذي يحل فيه الدمار بهذا العالم ثم يعقبه فيه البعث والنشور للجزاء والحساب باسماء كثيرة. وقد اعتنى جمع من اهل العلم بذكر هذه الاسماء. وقد - [00:01:20](#)

الغزالي والقرطبي فبلغت خمسين اسما كما يقول ابن حجر. ساق القرطبي هذه الاسماء مفسرا لها ولكنه اخذ تفسيرها من كتاب سراج المريدين لابن العربي وربما زاد عليه شيئا ما في الشرح والتفسير. وقد عدها بعضهم من غير تفسير منه - [00:01:40](#)

ابن نجاح في كتابه سبيل الخيرات. ابو حمدي الغزالي في الاحياء وابن قتيبة في عيون الاخبار. وسنتصل في هذا الحديث على ذكر اشهر هذه الاسماء مع تعريف تعريفا مختصرا. اسماء ذلك اليوم يوم القيامة. ورد هذا الاسم في سبعين اية من كتاب الله تعالى. كقوله تعالى - [00:02:00](#)

الله لا اله الا هو ليجمعنكم الى يوم القيامة لا ريب فيه. يوم القيامة هو شيء. هم. يوم القيامة هو شاهد. لا ونحشرهم يوم القيامة على وجوههم عميا وبكما وصما. ان الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة. القيامة - [00:02:20](#)

في اللغة مصدر من قامة يقوم ودخلها التأنيث للمبالغة. على عادة العرب وسميت بذلك لما يقوم فيها من الامور العظام التي بينها ومن ذلك قيام الناس لرب العالمين. اليوم الآخر قال تعالى ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. ذلك يوعد به - [00:02:40](#)

كان منكم يؤمن بالله واليوم الآخر انما يعرض مساجد الله من امن بالله واليوم الآخر. واحيانا يسمى بالآخرة او الدار الآخرة. ولقد اصطفيناه في الدنيا وانه في في آخرتنا من الصالحين. فليقاتل في سبيل الله الذين ينشرون الحياة الدنيا بالآخرة. تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الارض ولا فساد - [00:03:00](#)

وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون. وسمي ذلك اليوم باليوم الآخر لانه اليوم الذي لا يوم بعده. لماذا لا يوم بعده لماذا؟ فاسق يعني الجنة ليس فيها ايام. الجنة ليس فيها شمس؟ خلينا في نوم يعني. وليس فيها نهار ولا ليل. لان - [00:03:20](#)

معناه ماذا؟ اليوم للمغرب من الفجر الى المغرب. والجنة ليس فيها شمس وليس فيها نهار ولا دين. الجنة نور وهي جلالة. نور يتلألأ كما قال النبي لسه تصل لكن هل انت سمعت الشيخ ويقم فيه الصلاة؟ انا؟ في الجنة يقيم الصلاة. هذا ليس فيه احاديث. الساعة قال

تعالى - 00:03:40

وان الساعة لآتية. لان الجنة ليست دار تكليف. وان الساعة لآتية فاصفح الصفح الجميل. ان الساعة آتية اكاد اخفيها. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان نزلت الساعة شيء عظيم. قال القرطبي والساعة كلمة يعبر بها في العربية عن جزء من الزمان غير محدود - 00:04:00

جزء من الزمان ماذا؟ غير محدود. غير محدود وفي العرف على جزء من اربعة وعشرين جزءا من يوم وليلة. اللذين هما اصل وحقيقة الاطلاق فيها ان الساعة الالف واللام عبارة في الحقيقة عن الوقت الذي انت فيه. يعني كلمة الساعة - 00:04:20

بمعنى الان وهو المسمى الان وسميت به القيامة اما لقربها فان كل مات قريب فان كل ات قريب واما ان تكون سميت بها تنبيها على ما فيها من الكائنات العظام التي تسهر الجلود. وقيل انما سميت بالسعة لانها تأتي بغتة في ساعة. هذا كلام قلت له كلام مهم -

00:04:40

يعني لماذا سمى الله يوم القيامة ساعة؟ من يفهم؟ في عدة معاني. اول معنى؟ جاء الوقت قليل يعني وقت قليل انام كل ما هواة قريب الساعة تدل على الان. نعم. فمعنى ذلك ان الساعة ستأتي الان لان كل ما هو ات قديم. قريب. طيب معنى اخر -

00:05:00

قال واما ان تكون سميت بها تنبيها على ما فيها من الكائنات العظام التي تسهر الجلود. يقصد بالكائنات العظام النار يعني. كما قال

تعالى يسخر ما في به ما في بطونهم والجلود. نعم - 00:05:20

فقبل انما سميت بالساعة لما تأتي بغتة فجأة. بسرعة في ساعة. يوم البعث يا ايها الناس ان كنتم تسروا يعني ظهر اي تعرف في الحديد لم يقل النار يصبح ماء هذا صحرا. قال تعالى يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث فانا خلقناكم من تراب. وقال الذين

اوتوا العلم والايما ن لقد لبثتم في - 00:05:40

كتاب الله الى يوم البعث فهذا يوم البعث. قال ابن منظور البعث الاحياء من الله تعالى للموتى. وبعث الموتى نشرهم ليوم البعث. يوم

الخروج قال تعالى يوم يسمعون الصيحة بالحق ذلك يوم الخروج. وقال - 00:06:00

قال يوم يخرجون من الاجداث سراعا كانهم الى نصبي يوفضون. وقال ثم اذا دعاكم دعوة من الارض الى انتم تخرجون تخرجون.

سمي بذلك لان العباد يخرجون فيه من قبورهم عندما ينفخ في الصور. القارئ - 00:06:20

قال تعالى القارعة ما القارعة؟ وما ادراك ما القارعة؟ كذب الثمود عاد بالقارعة. قال قرطبي سميت بذلك لانها تقرر باهوالها. يقال قد

اصابتهم قوارع الدهر اي احواله وشدائده. قالت الخنساء تعرفني الدهر نهشا. وحزا - 00:06:40

واوجعني الدهر قرعا وغمزا. ارادت ان الدهر بكبريات نوائبه وصغرياتها. يعني تعرفني الدهر نهشا الحيوان اي اكل اللحم باسنانه. اكل من اللحم باسنانه. نعم. والحجز هو القطع بالسكين يعني تقول الدهر يعني اكلني واصابني بالضرر واوجعني الدهر قرعا وغمزا. وهذا

اه - 00:07:00

لا ينبغي ان ينسب من الدهر يعني لان الله عز وجل هو الدهر. ولا ينبغي سب الدهر. طبعا يعني هو مش قرع. قرأ القرع لا ليس القرع.

القرع ولا من القارعة. هذا هو محل الشاهد في البيت. اه - 00:07:30

قرأه باهواله لان القرع هو الضرب بشدة. طرعه باهوال ان ضربه بشدة. سمعت القارعة قارعة؟ لانها تضرب الناس بشدة باهوالها

ومصائبها وغمزه غمزة الغمز هو الطعن بالعصا باليد غمزه اي طعناه هكذا يوم الفصل - 00:07:40

قال تعالى هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون وقال هذا يوم الفصل جمعناكم والاولين. وقال ان يوم الفصل كان ميقاتا. سمي بذلك

لان الله يفصل فيه بين عبادي فيما كانوا فيه يختلفون. وفيما كانوا فيه يختصمون. قال تعالى ان ربك ويفصل بينهم يوم القيامة فيما

كانوا فيه يختلفون. يوم الدين - 00:08:00

قال تعالى وان الفجار لفي جحيم يصلونها يوم الدين الايات. وقال قالوا يا ويلنا هذا يوم الدين. والدين في لغة العرب الجزاء

والحساب قال الشاعر حصادك يوما ما زرعت وانما يدان الفتى يوما كما هو دائن. حصادك يوما ما زرعت. يعني - 00:08:20

يوم القيامة ستجمع الذي زرعت من خير او شر. وانما يدان الفتى يداني ان يحاسب. يوما كما هو دليل كما هو يحاسب وغيره في

الدنيا سيأتي يوم القيامة فيحاسب على اعماله. سمي بذلك لان الله يجزي العباد ويحاسبهم في ذلك اليوم. الصاخة فاذا جاء -

00:08:40

قال القرطبي قال عيكرمة الصاخة النفخة الاولى والقامة النفخة الثانية. قالت قال الطبري احسبه من سخ فلان فلانا اذا اصمه تعرف عندما يضرب شخص شخصا على اذنه ضربة قوية جدا. فيصيبه بالصمم لا يسمع هذا اصمم. صخى واصمه. قال ابن العربي الصاخة

التي - 00:09:00

ثلث الصمم وانما وانها المسمعة. وهذا من بديع الفصاحة. حتى لقد قال بعض احداث الاسنان حديث الازمان اصم بك النعي ان كنت ان كنت اسمعه المعنى هذا من بديع الفصاحة هذا من جبين الفصاحة ان يسمى النفخة الاولى مع شدتها - 00:09:20

تسمع جميع الناس من قوة اسماعيل ستصيب الانسان بماذا؟ بالصمم. المعروف ان سمع الانسان يتحمل الى درجة معينة بعد هذه الدرجة يصب الصمم قال بعض احداث الاسنان صغار الاسنان يعني حديث الازمان متأخرين اصم بك النعي النعي والمنادي الذي ينادي

بموت فلان الناعي الذي - 00:09:40

بموت فلان. وان كنت اسمعه. يعني انت انت اسمع اسم تفضيل اسمع. ولكن من شيء من علو صوت المنادي اصابك بالصبر قال اخر

اصمني سيرهم ايام فرقته فهل سمعتم بسير يورث الصمم؟ اصمني سيرهم ايام فرقته ويتكلم عن احبابه الذين - 00:10:00

تركوا ديارهم يقول سيرهم مشيهم مع ان المشي هذا صوته ماذا؟ صوته مشي على الارض صوته ضعيف جدا. اصاب من شدة تأثير

فراقهم ومشيهما اثر هذا المشي في؟ وهل سمعتم بسير يورث الصمم يسبب - 00:10:20

الجواب لا. والعامر والله ان صيحة القيامة مسمعة تصم عن الدنيا وتسمع امور الآخرة. تصم عن الدنيا يعني تجعلك لا تسمع شيئا عن الدنيا. وتفكر فقط في الآخرة. قال ابن كثير قال البغوي الصاخة يعني صيحة يوم القيامة سميت بذلك الى التصخ الاسماء -

00:10:40

تبالغ في اسماعها حتى تكاد تصمها تصمها. يعني سمي الصخر على سبيل المبالغة. من شدة علوها تصخ بصوت عال جدا حتى تكاد

تصيبها بالصمم. الطامة الكبرى قال تعالى فاذا جاءت فاذا - 00:11:00

سأت الطامة الكبرى سميت بذلك لان تطم على كل امر هائل مفضع معنى تتم؟ تغطي. تغلب كما قال تعالى والسعة ادهى وامر. الطامة

الغلبة من قولك طم الشيء اذا علا وغلب. غلب غيره وغطاه. ولما كانت تغلب كل شيء - 00:11:20

كان لها هذا الاسم حقيقة دون كل شيء. قال الحسن الطامة النفخة الثانية وقيل حين يثار اهل النار الى النار. عافانا الله عز وجل. يوم

الحسرة قال تعالى وانذرهم يوم الحسرة ان قضي الامر وهم - 00:11:40

في غفلة وهم لا يؤمنون. سمي بذلك شدة تحسر العباد ذلك اليوم وتلدنهم. والنبي عليه الصلاة والسلام فصل هذه الآية. قيل قال

عندما يذبح الموت. ثم قرأ هذه يؤتى بالموت في صورة كبش املح فيذبح بين الجنة والنار ثم قرأ هذه الآية. اما الكفار فلعدم ايمانهم

حتى - 00:12:00

اذا جاءتم الساعة بغتة قالوا يا حسرتنا على ما فرطنا فيها. واستمع الى تحسر الكفار عندما ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في

جنب الله. وان كنت لمن الساخرين - 00:12:30

او تقول لو ان الله هداني لكنت من المتقين. او تقول حين ترى العذاب لو ان لي كرة فاكون من المحسنين تبلغ الحسرة ذروتها باهل

الكفر عندما يتبرأ السادة والاتباع من متبوعيههم. وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة فنتبرأ - 00:12:50

امنهم كما تبرأوا منا. كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات عليهم. وما هم بخارجين من النار. يتحسر المؤمنون في ذلك اليوم بسبب عدم

استزالتهم من اعمال البر والتقوى. حتى المؤمن يتحسر. يندم على انه لم يزد من اعمال البر لما يرى من التفاوت العظيم - 00:13:10

في درجات الجنة. الغاشية قال تعالى هل اتاك حديث الغاشية؟ سميت بذلك لانها تغشى الناس بافزعها وتغمهم ومن معانيها ان الكفار

تغشاهم النار وتحيط بهم من فوقهم ومن تحت ارجلهم. كما قال تعالى يوم يغشاهم العذاب من فوقهم - 00:13:30

ومن تحت ارجلهم لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم غواش. اذا غاشية لها معنى معنوي ومعنى حسي المعنى المعنوي تغشى الناس بالغم

والحزن. خوف. المعنى الحسي بالخوف والمعنى الحسي تحيط بهم النار عيانا بالله تعالى. يوم الخلود - [00:13:50](#)

ادخلوها بسلام من ذلك يومكم. سمي ذلك اليوم بيوم الخلود لان الناس يصلون الى دار الخلد. فالكفار مخلدون في النار والمؤمنون مخلدون في الجنان. قال تعالى والذين كفروا وكذبوا باياتنا. اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون. واما الذين ابيضت وجوههم ففي رحمة الله. هم فيها خالدون. يوم الحساب. قال - [00:14:10](#)

تعالى ان الذين يضلون ان الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب. وقال وقال موسى اني عدت بربي بكم من كل متكبر لا يؤمن بيوم الحساب. سمي بذلك سمي ذلك اليوم بيوم الحساب. لان الله يحاسب فيه عباده. قال القرطبي مع - [00:14:30](#)

على الحساب ان الله يعدد على الخلق اعمالهم من احسان واساءة. ويعدد عليهم نعمه ثم يقابل البعض البعض فما يشف منها على الآخر يكون للمشفوف بحكمه الذي عينه للخير والشر. يشف يعني يزيل. يعني الذي يزيل عن الآخر سيعاقب - [00:14:50](#)
شر بالشر. وجاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما منكم احد الا وسيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان اي واسطة. الواقعة قال تعالى اذا وقعت الواقعة قال ابن كثير سميت بذلك لتحقيق كونها ووجودها. واصل وقع في اللغة العرب كان ووجد - [00:15:10](#)
هذه معناها ماذا كان ووجد. يوم الوعيد. لسه قعدت مع المتراضي. راضي قوله وجود نفس المعنى. يوم الوعيد قال تعالى ونفخ في الصور ذلك يوم الوعيد. لانه اليوم الذي اوعده به عباده. اوعده يعني؟ خوفه - [00:15:30](#)

وحقيقة الوعيد هو الخبر عن العقوبة عند المخالفة. يخبرك بالعقوبة عند المخالفة هذا وعيد بخلاف الوعد. يوم الازفة وانذروا يوم الازفة ذي القلوب لنا الحناجر كاظمين سميت بذلك لاقترباها. كما قال تعالى ازفت الازفة. ليس لها من دون الله كاشفة. الازفة - [00:15:50](#)

يعني القريبة والسعة قريبة جدا وكل ات فهو قريب وان بعد مداه والسعة بعد ظهور علاماتها اكثر قربا يوم الجمع وكذلك اوحينا اليك قرآنا عربيا لتنذر ام القرى ومن حولها وتنذر يوم الجمع لا ريب فيه - [00:16:10](#)
قمنا بذلك لان الله يجمع فيه الناس جميعا. كما قال تعالى ذلك يوم مجموع له الناس. الحاقة. قال تعالى الحاقة بالحاقة سميت بذلك كما يقول ابن كثير لان فيها تحقق الوعد والوعيد. اذا ماذا حقق؟ لابد ان نفهم هذه المعاني جيدا. لانها تمر كثيرا علينا في القرآن - [00:16:30](#)

لما يتحقق في الوعد والوعيد. قال البخاري في صحيحه هي الحاقة لان فيها الثواب وحواق الامور. حواق الامور يعني الملحق التي لا شك فيها الحق والحاقة واحد الحاقة جمع حواق. قال ابن الحواق جمع حقا. قال ابن حجر في شرحه لكلام البخاري - [00:16:50](#)
هذا اخذه من كلام الفراء. قال في معاني القرآن الحاقة القيامة سميت بذلك لان فيها الثواب وحواق الامور. لان فيها الثواب وحواق الامور. ثم قال الحق والحاقة كلاهما بمعنى واحد. قال الطبري سميت الحاقة لان الامور تحقق فيها. وهي كقولهم - [00:17:10](#)
قائم وقال غيره سميت الحاقة لانها حقت لقوم الجنة وقوم النار. هذا معنى اخر وقيل لانها تحقق الكفار الذين خالفوا الانبياء ان تثبت عليهم الحق. يقال حققته فحققته اي خاصمته فخاصمته. وقيل لانها حق لا شك فيه. وكل هذه المعاني ممكنة وداخله في الحق - [00:17:30](#)

انا لوك الا ممكن ان نجمع في كلمة واحدة يا شيخ لماذا؟ لا المعاني المعاني هنا هذا خلاف تلون ليس ليس طواف لا يمكن يا جماعة في كلمة واحدة. يعني المعنى الاول الامور فيها حقيقية. معنى ثاني الثواب يتحقق والعقاب يتحقق. معنى ذلك تحقق لقوم - [00:17:50](#)

في الجنة وفي معنى ثالث تحقق اقامة الجنة وتحقق لقوم من النار. معنى رابع تقييم تقييم الحجة على الكفار. كل هذه معاني بخلاف التنوع يوم الطلاق رفيع الدرجات ذو العرش يلقي الروح من امري على من يشاء من عباده لينذر يوم التلقى. قال ابن كثير قال ابن عباس - [00:18:10](#)

يلتقي فيه ادم واخر ولد. يلتقي فيه ادم واخر والاخر ولد من اولاد ادم. وقال ابن زيد يلتقي في في العباد وقال قتادة وسدي

وبلال بن سعد وسفيان بن عيينة يلتقي فيه اهل الارض والسماء والخالق والخلق. قال ميمون ابن مهران يلتقي - 00:18:30
الظالم والمظلوم وقد يقال ان يوم الطلاق يشمل هذا كله. لان هذا من خلاف التنوع. الاصيلي في التفسير في خلاف التنوع انه ان
السلس يفسرون فقط بالمثل ويشمل ان كل عامل سيبقى ما عمله من خير وشر كما قاله اخرون. يوم التلات. قال تعالى حاكيا نصيحة
مؤمن ال فرعون قومه - 00:18:50

اني اخاف عليكم يوم التلات سمي بذلك لكثرة ما يحصل من نداء في ذلك اليوم. فكل انسان يدعى باسمه للحساب جزاء فلان ابن
فلان الدور عليك. والناس يحاسبون كنفس واحدة يحتاجون ان ينتظروا دورا. واصحاب الجنة ينادون ينادون - 00:19:10
كن اصحاب النار واصحاب النار ينادون اصحاب الجنة. واهل الاعراف ينادون هؤلاء وهؤلاء يوم التغابن. قال قال يوم يجمعكم ليوم
الجمع ذلك يوم التغابن. سمي بذلك لان اهل الجنة يغبنون اهل النار. الغبن هو الخسارة - 00:19:30
غباءه في البيع يعني جعله يخسر. فاهل الجنة يقولون اهل النار يعني يفوزون ويخسر اهل النار. اذ يدخل هؤلاء الجنة فيأخذون ما
اعد الله لهم وارثون نصيب الكفار من الجنة. لان كل واحد كما في الحديث خلق الله له مقعدا من الجنة والنار حتى الكافر. فالمؤمن
عندما ياخذ مكان الكافر في النار فقد غبنه - 00:19:50

هذه اشهر اسماء يوم القيامة. خبرنا يا شيخ اخذ مكانه او غبنه واخذ مكانه فجعله خاسرا. اصل الغبن في اللغة غبنه في البيع يعني
جعله اثر في البيع. اه. هذه اشهر اسماء يوم القيامة وقد اورد بعض العلماء اسماء اخرى غير ما ذكرناه. وهذه الاسماء اخذوها بطريق
الاشتقاق بما ورد منصوصا - 00:20:10

سموه بيوم الصدر اخذا من قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا. ويوم الجدل اخذا من قوله تعالى يوم تأتي كل نفس تجادل كل
نفس تجادل عن نفسك. سموه باسماء الاوصاف التي وصف الله بها ذلك اليوم. فقالوا من اسمائه يوم العسير يوم عظيم يوم مشهود
يوم العبوس القمطري اليوم العقيم - 00:20:30

ومن الاسماء التي ذكروها غير ما تقدم يوم المئاب يوم العرض يوم القافلة الرافعة يوم القصاص يوم الجزاء يوم النفخة يوم الزلزلة
يوم الراجفة يوم الناقور كون التفرق يوم الصدع يوم البعثة يوم الندامة يوم الفرار. ومنها ايضا يوم تبلى السرائر يوم لا تملك نفس
لنفس شيئا. يوم يدعون - 00:20:50

يدعون الى نار جهنم دعا يوم تشخص فيه الابصار. يوم لا ينفع الظالمين معذرتهم يوم لا ينطقون يوم لا ينفع مال ولا بنون. يوم لا
يكتُمون الله حديث يوم لا مرد له من الله. يوم لا بيع فيه ولا خلال يوم لا ريب فيه. وقد يضيف الي بعض اهل العلم اسماء اخرى وقد
يسمي الاسم - 00:21:10

فيما يقاربه ويمائله. قال القرطبي ولا يمتنع ان تسمى اي الاخرة باسماء غير ما ذكر بحسب الاحوال الكائنة فيه من ازدحام والتضايق
واختلاف الاقدام والخزي والهوان والذل والافتقار والصغار والانكسار ويوم الميقات والمرصاد الى غير ذلك - 00:21:30
من الاسماء. السر في كثرة اسمائه. يقول القرطبي وكلما عظم شأنه تعدلت صفاته. وكل ما عظم شأنه تعدلت صفاته. وكثرت اسماءه
وهذا مهيع كلام العرب. يعني هذه الطريقة كلام العرب. الا ترى ان السيف - 00:21:50

لما عظم عندهم موضعه وتأكد نفعه لديهم وموقعه جمعوا له خمسمائة اسم وله نظائر. لان كان مهما عندهم جعل له خمسمائة اسم.
فاليقاية لما عظم امرها وكثرت احوالها سماه الله تعالى في كتابه باسماء عديدة - 00:22:10

وصفها باوصاف كثيرة. افناء الاحياء والنفخ في الصور. هذا الكون العجيب الغريب الذي نعيش فيه يعج يعني يمتلئ بالحياة
والاحياء. الذين نشاهدهم والذين لا نشاهدهم. وهم في حركة دائبة مستمرة - 00:22:30
لا تهدأ ولا تتوقف. وسيبقى حالك ذلك الى ان يأتي اليوم الذي يهلك الله فيه جميع الاحياء الا من يشاء. كل من علي فان كل شيء هالك
الا وجهه. وعندما يأتي ذلك اليوم ينفخ في الصور. فتنهى هذه فتنتهي هذه النفخة الحياة - 00:22:50

في الارض والسماء. ونفخ في الصول فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله. وهي نفخة هائلة مدمرة هائلة يعني
ماذا؟ عظيمة جدا. عظيمة. يسمعه المرء فلا يستطيع ان يوصي بشيء. ولا يقدر على العودة لاهله - 00:23:10

وخلانه اصدقائه يعني ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخصمون فلا يستطيعون توصية ولا الى اهلهم يرجعون. وفي

الحديث ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا ازغى ليتا ورفع ليتا هكذا - [00:23:30](#)

امانة امانة عنقه وهكذا ليسمع باذن ويخفض اذن. فالليت هو جانب العنق. قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابل يصلح حوض

ابله. فقال فيصعق ويصعق الناس. وقد حدثنا النبي صلى الله عليه وسلم عن سرعة هلاك العبادة - [00:23:50](#)

في حين تقوم الساعة فقال ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولا تقمن ساعة وقد انصرف

الرجل بلبن لقحته فلا يطعمه يجمع لبن الناقة فلا يشربه. تقوم الساعة ايه واللبن في يده. ولا تقوم الساعة وهو يليط حوضه يصلح

حوضه - [00:24:10](#)

فلا فلا يسقي فيه غنمه يعني ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعمها. رفع اللقمة الى فيه يموت ولا يطعمها. شيخنا يعوج

بحياته يعوج. يمتلك. يمتلك السور الذي ينفخ فيه. سئل النبي صلى السور في لغة العرب القرن - [00:24:30](#)

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن السور ففسرها بما تعرفه العرب من كلامها. في الترمذي وابي داود وصحيح ابن حبان ومسند

احمد ومستدرک الحاكم عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال - [00:25:00](#)

جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما السور؟ قال السور قرن ينفخ فيه. قال الحاكم صحيح. ذكر عن الحسن البصري انه

قرأ السورة. الصور فتح الواو. جئنا سورة. الصور. وتهاولوا على اننا نربي النفخ في الاجساد - [00:25:10](#)

لتعاد اليه الارواح. مفهوم؟ طويل يا حسن؟ النفخ في الصور يعني في الاجساد. ونقل عن ابي عبيد والكلبي ان السور بسكون الواو

جمع كما يقال سور المدينة جمع سورة. والصوف جمع صوفة. وبسر جمع - [00:25:30](#)

بصوا اهو بصوا نوعه من البلح. وقالوا المراد النفخ في الصور وهي الاجساد لتعاد فيها الارواح. وما ذكروه خطأ. ما ذكروه ترجع الى

من؟ الى الحسن وابي عبيد والكلب. الذين يقولون ان الصول معناه ماذا؟ معناه الارواح. ان القراءة التي نسبت الى الحسن لا تصح

نسبتها الى الائمة - [00:25:50](#)

الذين يحتجوا بقراءته. هي ليست قرآن متواترة. ان سورة تجمع على صور ولا تجمع على صور. كما ادعى ابو عبيدة والكلبي. قال

تعالى وصوركم فاحسن صوركم ليس صوركم. ولم يعرف عن احد من القراء انه قرأها فاحسن صورة. ان الكلمات التي ذكروها ليست

بجموع. وان - [00:26:10](#)

انما هي اسماء جموع يفرق بينها وبين وحيدتها بالتالي. اسم الجمع الذي يفرق بينه وبين المفرد بالتاء. نقول بص وبشرى. تمر وتمررة

هذا ليس جمع هذا اسم جمع. اسم الجمع تعرفه ماذا؟ نعم. بقر وبقر يفرق بين المفرد والجمع بين بالتاء المربوطة. تقول التاء مرة او -

[00:26:30](#)

مرة تاء مربوطة ان هذا القول مخالف لتفسير النبي صلى الله ان هذا القول خلاف ان هذا القول خلاف ما عليه اهل السنة والجماعة

فالذي عليه اهل السنة بوق ينفخ فيه. ان هذا القول مخالف لتفسير النبي صلى الله عليه وسلم حيث فسرته بالبوق. ومخالف للاحاديث

الكثيرة - [00:26:50](#)

دالتي على هذا المعنى ان الله تعالى قال ونفخ في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى

فاذا هم قيام هذا من اقوى الدالة فقد اخبر الحق انه ينفق في الصور مرتين. ولو كان المراد بالسور النفخ في في الصور اي في الابدان

التي هي الابدان - [00:27:10](#)

لما صح ان يقال ثم نفخ في اخرى. لان الاجساد تنفخ في الارواح عند البعث مرة واحدة. مفهوم هذا الدليل؟ ها؟ نعم وما ذكره بعض

اهل العلم من ان السورة من ياقوتة او من نور فلا نعلم في ذلك حديثا صحيحا والله اعلم. نعم - [00:27:30](#)

الا من شاء الله. يعني قيل انهم الحور العين بعض اهل العلم. وقيل ملك الموت وقيل غير ذلك. الله اعلم استثناء الله. من الاحياء اخر

ما يوتيوب ملك الموت. صحيح. نعم. هذا هو الظاهر الله اعلم. الناجح في الصور. قال ابن حجر اشتهر ان صاحب السور اسرافيل عليه

السلام - [00:27:50](#)

نقل فيه الحليمي الاجماع ووقع التصريح فيه به في حديث وهب ابن منبه وفي حديث ابي سعيد عند البيهقي وفي حديث ابي هريرة عند ابن مردويه وكما في السور الطويل. وقد اخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم ان صاحب السور مستعد دائما للنفخ فيه منذ ان خلقه الله تعالى - [00:28:10](#)

حالا ففي مستدرك الحاكم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والحديث صحيح صححه الشيخ الالباني ان طرف صاحب السور منذ وكل به مستعد ينظر نحو العرش. منذ خلقه الله ينظر نحو العرش. مخافة ان يؤمر به قبل ان - [00:28:30](#) فامتد اليه طرفه كان عينيه كوكبان دريان يعني عينه لا تغلط لا تطرف. قال الحاكم صحيح في هذا في الزمان الذي اضطربت فيه الساعة اصبح اسرافيل اكثر استعدادا وتهيؤا للنفخ في الصور. فقد روى ابن المبارك في - [00:28:50](#) زهد والترمذي في سننه وابو نعيم في الحلية وابو يعلى في مسنده وابن حبيب في الصحيح والحاكم في المستدرك عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم - [00:29:10](#)

وقد التقم صاحب القرن صاحب القرن انتقم وهي لماذا؟ وضعه في فيه. وحنى جبهته حنى ثلاثة هو كده. واصغر سمعه ينتظر ان يؤمر ان ينفخ. فينفخ. قال المسلمون فكيف نقول يا رسول الله؟ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:29:20](#) توكلنا على الله ربنا. وحديث صحيح. اليوم الذي يكون فيه النفخة. تقوم الساعة في يوم الجمعة ففي صحيح مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلع - [00:29:40](#) عليه الشمس يوم الجمعة. فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها. ولا تقوم ساعة الا يوم الجمعة. نعم. في نكتات دريان. الكوكب الدري اي شديد شديد الاضاءة. وفي حديث اخر - [00:30:00](#)

اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الساعة تقوم في يوم الجمعة وفيها يبعث العباد ايضا. فعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة. يوم - [00:30:30](#) فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلاة فيه. فان صلاتكم معروضة علي روى ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وبيقيه في الدعوة الكبيرة في مسند الطبراني الاوسط والحلية لابن عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت - [00:30:45](#)

علي الأيام فعرض علي فيها يوم الجمعة فإذا هي كمرأة بيضاء في وسطها نكتة سوداء فقلت ما هذه؟ قيل السعة فهتم الحديث؟ مراية بيضاء فيها نقطة سوداء. هذه النقطة السوداء هي الساعة لان الساعة ستقوم في يوم الجمعة. ولما كانت الساعة تقع في هذا اليوم - [00:31:05](#)

فان المخلوقات في كل يوم جمعة تكون مشفقة خائفة الا الانس والجن. ففي موطأ الامام مالك وسيد ابي داود احمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق - [00:31:25](#) ادم وفيه هبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة. وما من دابة الا وهي مصيخة موسيقى اي منتظرة قيام الساعة. يوم الجمعة من حين من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا اي خوفا من الساعة - [00:31:45](#)

الا الجن والانس ما مناسب يوم الجمعة ام النبي؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام قال انه خير يوم بمناسبة ان هذا اليوم خير يوم خير يوم ايام من ايام الاسبوع ان يقع. وفضل الزمان فضل الزمان يجمع مع فضل العبادة. فضل الزمان يجمع مع فضل. العبادة دي - [00:32:05](#)

ضاعف الثواب. كم مرة ينفخ في الصور الذي يظهر ان اسرافيل ينفخ في الصور مرتين. الاولى يحصل فيها الصعق والثانية يحصل فيها البعث. قال تعالى ونفق في الصور فصعق من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ في اخرى فاذا هو قيام ينظرون. سمى القرآن النفخة الاولى بالرجف - [00:32:28](#)

والنفخة الثانية بالرادفة. قال تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة. لان الرادفة بمعنى تبعه. الرديف التابع. وفي موضع اخر سمى الاولى صيحة وصرح بالنفخ بالصور في الثانية قال تعالى ما ينظرون الا صيحة واحدة تأخذهم وهم يخضمون فلا يستطيعون توصية

سائلين يرجعون وينفخ في الصور فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسابون. وقد يأتي الاحاديث النبوية مصرحة بالنفختين ففي البخاري ومسلم عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون. قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما. قال ابيت. قال اربعون شهرا. قال ابيت. قال اربعون سنة. قال ابيت - 00:33:08

ما معنى ابيت ان اقول لان الله اعلم كم فهمت؟ يعني لا اقولها. وفي مسلم عن عبدالله بن عمرو بن العاص انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم ينفخ في الصور فلا يسمعه احد الا ازغاليता ورفع ليتا. فاول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله قال فيصعق - 00:33:28

تقق الناس ثم يرسل الله تعالى ينزل الله مطرا كانه الطل او الظل نعمان الشاة. نعمان هذا راوي نعمان ابن سالم الحديث فتنبت منه اجساد الناس. ثم ينفخ ينفخ في اخرى فيدهم قيام ينظرون. اخرج الباقي - 00:33:48

القوي عن ابن مسعود موقوفا ثم يقوم ملك السور بين السماء والارض. فينفخ فيه والصور قرن فلا يبقى خلق في السماوات ولا في الارض مات الا من شاء ربك ثم يكون بين نفختين ما شاء الله ان يكون. وهذا موقوف عن ابن مسعود له حكم - 00:34:08

لانه لا يقال بالرأي. وروى اوس بن اوس الثقفي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان افضل ايامكم يوم الجمعة فيه الصعقة وفيه النفخة وقد اخرج ابو داود والنسائي واحمد وصححه ابن خزيمة وابن حبانة والحاكم. وقد رجح هذا الذي دلت عليه هذه الايات - 00:34:28

هذه الايات والاحاديث التي سقناها جمع من اهل العلم. منهم القرطبي وابن حجر العسقلاني وذهب جمع من اهل العلم الى انها ثلاث نفقات وهي نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة البعث. ممن ذهب الى هذا المذهب ابن العربي وابن تيمية وابن كثير والسفاريني.

والمذهب له ولا صح وحجة - 00:34:48

لمن ذهب هذا المذهب ان الله ذكر نفخة الفزع في قوله. ويوم ينفخ في الصور ففزع من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله كما احتجوا ببعض الاحاديث التي نصت على ان الاخوات الثلاث كحديث الصور هو حديث طويل اخرجه الطبري. وفيه ثم ينفخ ينفخ في

في الصور ثلاث نفحات - 00:35:08

نفخة الفزع ونفخة الصعق ونفخة القيام لرب العالمين. اما استدلال بالاية التي تذكر نفخة الفزع فليست صريحة على لهذه نفخة ثالثة. اذ يلزم من ذكر الحق تبارك وتعالى للفزع الذي يصيب من في السماوات والارض عند النفخ في الصور ان تجعل هذه النفخة مستقلة - 00:35:28

قمة في النفخة الاولى تفزع الاحياء قبل صعقهم. يعني يفزعون ثم يصعقون في نفخة واحدة. والنفخة الثانية تفزع الناس عند بعثهم. هذا واضح واضح جوا عن الاية؟ نعم. يقول ابن حجر رحمه الله تعالى ولا يلزم من مغايرة الصعق الفزع الا يحصلا معا من النفخة الاولى. لا يلزم ان يكون - 00:35:48

ممكن يكون الصعق والفزع في لفقة واحدة. وجاء في تذكرة القرطبي ونفخة الفزع هي نفخة الصعق. لان الامرين لازم ان لها في فزعوا فزعا ماتوا منه. من شدة الفزع صعقوا ماتوا. اما حديث السور فهو حديث ضعيف مضطرب. كما يقول الحجة - 00:36:08

في علم الحديث ابن حجر العسقلاني رحمه الله ونقل تضعيفه عن البيهقي. ذهب ابن حزم رحمه الله تعالى الى ان نفخته يوم القيامة اربعة ليس ثلاثا الاولى نفخة اماتة. والثانية نفخة احياء يقوم بها كل ميت. وينشرون من القبور ويجمعون للحساب. والثالثة نفخة فزع وصعق. يفيقون - 00:36:28

المغشية عليه فلا يموت لا يموت بعدها منها احد. لا يموت منها احد. والربيعة نفخة افاقة. قلت ما هذا بعيد جدا؟ قال ابن حجر بعد ان حكم قال هذا الذي ذكره من كون الثنتين اربعا ليس بواضح بل هما نفختان فقط. وقع التغاير في كل واحد منهما باعتبار من يستمع - 00:36:48

فالاولى يموت فيها كل من كان حيا ويغشى على من لم يموت ممن استثنى الله يعني الذي لم يموت يغشى عليه فقط. والثانية شف يا

من مات ويفيق بها من غشي عليه والله اعلم. في ترتيب متى يقع على النفخة بعد ان يأتي تجيؤكم؟ طبعاً هذا انتهينا - [00:37:08](#)
الكبرى. هذا بعد كل العلامات الكبرى لانه خلاص انتهت. الذين لا يصعقون عند النفخ في الصور. اخبرنا جل وعلا ان بعض من في
السموات ومن في الارض لا يصعقون عندما يصعق من في السموات ومن في الارض. ونفخ في الصور فصعق من في السموات -
[00:37:28](#)

ومن في الارض الا من شاء الله. وقد اختلف العلماء في تعيين الذين عناهم الحق بالاستثناء في قوله الا من شاء الله. ذهب ابن حزم
الى انهم جميع الملائكة لان الملائكة في اعتقاد اجسام لا ارواح لها فلا يموتون اصلاً وهذا غير صحيح. نعم. وهذا الذي ذهب اليه من
من - [00:37:48](#)

الملائكة لا يموتون لا يسلم لهم. فالملائكة خلق من خلق الله تبارك وتعالى هم عبيد مربوبون مقهورون. خلقهم وقادر على امانتهم
واحيائهم. وقد ثبت ففي الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم من غير وجه وعن غير واحد من الصحابة انه قال ان الله اذا تكلم
بالوحي اخذ الملائكة منه مثل الغشي - [00:38:08](#)

يغشى عليهم. وفي رواية اذا سمعت الملائكة كلام وصعقوا فاخبر في هذا الحديث انهم يصعقون صعق الغشي. فاذا جاز اذا جاز عليهم
صعق جاءت عليهم صعق الموت. هذا استدلال شيخ الاسلام. فهمتم هذا؟ فهمتم هذا؟ وذهب مقاتل وغيره الى - [00:38:28](#)
انهم جبرائيل وميكائيل واسرافيل وملك الموت اربعة فقط. وازداد اليهم بعض اهل العلم حملة العرش. وصحة هذا متوقف على
احاديث رواه اهل العلم بالحديث لا يصححون مثله. ورد في ذلك احاديث ولكنها ليست صحيحة. نعم. ذهب الامام احمد ابن حنبل
رحمه الله - [00:38:48](#)

الى ان المراد بهم الذين في الجنة من الحور العين والولدان. وازداد اليهم ابو اسحاق بن شاق له من الحنابلة وضحاك ابن مزاحم
خزان الجنة والنصر الملائكة يعني وما فيها من الحيات والعقارب. واضح هذا؟ الشرك. عندما يأتي في اسعاف ابن شاعلا - [00:39:08](#)
مالكي مالكي اصلاً نعم اذا يأتي هذا ونسب الى مذهبي؟ لا بالضبط. يقول ابن تيمية واما الاستثناء فهو متداول لما في الجنة من
الحور العين فان الجنة ليس فيها موت - [00:39:28](#)

اذا شغل سوي رجح عند الذي استثنى ماذا؟ ما في الجنة. قد جرح ابو العباس القرطبي صاحب المفهوم من شرح مسلم لان المراد به
من الاموات كلهم لكونهم لا احساس لهم فلا يصاب - [00:39:48](#)

ان من شاء الله يعني الا من؟ الا الاموات. فهمت؟ لان الاموات اموات. لا يصعقون. وما ذهب اليه يا ابو العباس صحيح اذا فصلنا
الصعقة بالموت فان الانسان يموت مرة واحدة. قال تعالى لا يذوقون فيها الموت الا الموتة الاولى. وقد قال ابن القيم عقد ابن القيم
في كتابه الروح فصلاً بين فيه ان اهل العلم - [00:39:58](#)

قد اختلفوا في موت الارواح عند النفخ في الصور. هل الارواح تموت عند النفخ في الصور ام لا؟ والذي رجحه ابن القيم ان موت
الارواح هو مفارقتها اجساد وخروجها منه. ورد قول الذين قالوا بفناء الارواح وزوالها. لان النصوص دلت ان الارواح تبقى في البرزخ
معذبة او منعمة - [00:40:18](#)

اما اذا فصلنا الصعق بالغش هذه المسألة مسألة موت الروح هذه المسألة فيها كلام طويل ذكره ايضاً من ابي العز في شرح الطحاوية.
هل الارواح تموت ام لا؟ الصحيح ان - [00:40:38](#)

اننا قلنا ان الموت اذا كان الموت معناه فراق الابدان فلن تموت. ان قلت ان الموت معناه انها تعدم بالكلية فانت ليس بصحيح. لا تعدم
تبقى تنعم او تعذب. اما اذا فصلنا الصعقة بالغش فان الارواح تصعق بهذا المعنى ولا تكون داخله فيمن استثنى الله تبارك وتعالى -
[00:40:48](#)

فان الانسان قد يسمع او يرى ما يفزع فيصعق. كما وقع لموسى عندما رأى الجبل قد زنا من مكانه وخر موسى صعقاً ولا يموت وقد
جاء هذا المعنى صريحاً في بعض النصوص في حديث ابي هريرة عند البخاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تخيلوني
على موسى فان الناس يصعقون - [00:41:08](#)

فاكون اول من يفيق. فاذا موسى باطش اي ممسك بجانب بجانب العرش. فلا ادري اكان فيمن صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنى الله وروى البخاري ايضا عن ابي هريرة بلفظ اني اول من يرفع رأسه بعد النفخة الاولى بعد النفخة الاخرة. فاذا انا بموسى متعلق بالعرش - [00:41:28](#)

متعلق بالعرش فلا ادري اكان ذلك ام بعد النفقة؟ رواه في موضع ثالث باللفظ فان الناس يصعقون يوم القيامة فاكون فاكون اول من فاذا بموسى باطش بجانب العرش فلا ادري اكان فيمن افاق قبلي ام كان ممن استثنى الله. وهذا الحديث صريح في ان الموتى يصعقون - [00:41:48](#)

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم هو سيد المرسلين يصعق فغيره اولى بالصعق. وقد ذهب بعض اهل العلم الى ان الذي يصعق صاف غشي هم الشهداء دون غيرهم من الاموات واطاف اليهم اخرين من الانبياء. والسر في قصر هذا اي الصعق يعني على الشهداء والانبياء - [00:42:08](#)

كما يقول القرطبي شيخ القرطبي احمد ابن عمر ان الشهداء بعد قتلهم وموتهم احياء عند ربهم يرزقون. فرحين مستبشرين. وهذه صفة الاحياء في الدنيا. واذا كان هذا حال الشهداء كان الانبياء بذلك حقا واولى. انهم احياء يعني. مع انه قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان - [00:42:28](#)

انه قال ان الارض لتأكل وجه سيدنا الانبياء. وان النبي صلى الله عليه وسلم قد اجتمع بالانبياء ليلة الاسراء في بيت المقدس. وفي السماء وخصوصا بموسى وقد اخبرنا النبي الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى يرد عليه روحه حتى يرد السلام على كل من يسلم عليه. الى غير ذلك مما يحصل من جملة القطع - [00:42:48](#)

بان موتى الانبياء انما هو راجع الى ان غيبوا عنا بحيث لا ندركهم. وان كانوا موجودون موجودين احياء. لكن الحياة البرزخية ليست حياة كالدنيا واذا تقرر انهم احياء فاذا نفخ في الصور نفخة الصعق صعق كل من في السماوات ومن في الارض الا من شاء الله - [00:43:08](#)

وذهب الى ان الشهداء والانبياء يصعقون صعق الغش صاق غش البيهقي يعني ذهب البيهقي الى هذا فقال في صعق الانبياء ووجهه عندي انهم احياء عند ربهم كالشهداء. فاذا نفخت في الصور النفخة الاولى صعقوا - [00:43:28](#)

يعني. ثم لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه. الا في ذهاب الاستشعار الاحساس. وقد جوز النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون موسى ممن استثنى الله فان كان منهم فانه لا يذهب استشعاره في تلك الحالة بسبب ما وقع في صعقة الطور. في جميع معانيه يعني - [00:43:48](#)

لا يكون ذلك موتا في جميع معانيه. نعم لان من معاني الموت الصعق. ومن معاني الموت ذهاب الاحساس. اه معني الموت النووي. معني الموت الموت الحقيقي. هو يقول نوع من انواع الموت. ما هو الغشي فقط. اذا خلاصة الكلام ان الصعقة اذا كان بمعنى الغش - [00:44:08](#)

نعم هذا قد يصيب الانبياء وقد يصيب الشهداء. لانهم احياء اما الاموات لا يصيب مدى الصعق. نعم؟ طيب وبناء على هذا الفقه يقول الانبياء والشهداء من الذين يصعقون. ولا يكونون داخلين في الاستثناء. وقد نقل نقل عند - [00:44:28](#)

وابي هريرة وسعيد ابن جبير ان الانبياء والشهداء من الذين استثناهم الله. وعجاء ابن حجر الى البيهقي. فان كان المراد استثنائهم من الموت فان هذا حقه. وان كان المراد استثناء من الصعق الذي يصيب الاموات كما دل عليه حديث موسى فالامر ليس كذلك. بل يعني ان قلنا انهم يستثنون من من الصعق الذي هو الموت - [00:44:43](#)

فهذا حقهم لا يموتون. وان كان المعنى انهم يستثنون من الصعق الذي هو الغش فهذا ليس بصحيح. لانه في حديث موسى بين انه قال فلا ادري اكان فيمن افاق قبلي ان صعق وافاق قبلي او كان في من استثنى الله. ذهب بعض اهل العلم الى ان الاولى بالمسلم التوقف في تعيين الذين - [00:45:03](#)

الله لانه لم يصح في ذلك نص يدل على المراد. قال القرطبي قال شيخنا ابو العباس والصحيح انه لم يرد في تعيينهم خبر صحيح

والكل محتمل قال ابن تيمية وما الاستثناء فهو متناول لمن في الجنة ومن الحور العين من الحور العين فان الجنة ليس فيها موت ومتناول لغيرهم ولا يمكن الجزم - [00:45:23](#)

بكل ما استثناه الله فان الله قد اطلق في كتابه. والنبي صلى الله عليه وسلم قد توقف في موسى وهل هو داخل في الاستثناء في من استثناه الله ام لا؟ فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يخبر بكل من استثنى - [00:45:43](#)

الله لم يمكننا نحن ان نجزم بذلك. هذا واضح؟ نعم. وصار هذا مثل العلم بوقت الساعة واعيان الانبياء وامثال ذلك مما لم يخبر مما لم يخبر الله به. وهذا العلم لا ينال الا بالخبر والله اعلم. نقل قرطبي من حليمي انه ابى ان يكون المستثنون - [00:46:03](#)
هم حملة العرش او جبرائيل وميكائيل وملك الموت او الولدان والحور العين في الجنة او موسى ثم بين سر انكاره لهذا فقال اما الاول فان حملة العرش ليسوا من سكان السماوات ولا الارض. لان العرش فوق السماوات كلها فكيف يكون حملته في السماوات؟ لانه قال فصائق من في السماوات ومن في الارض. وما - [00:46:23](#)

اسرائيل وميكائيل وملك الموت فمن الصوفيين المسبحين حول العرش. واذا كان العرش فوق السماوات لم يكن الاصطفاف حوله في في السماوات. وكذلك القول الثاني الولدان يعني. لان الولدان والحور العين في الجنان. والجنان وان كان بعضها ارفع من بعض فان جميعها فوق السماوات ودون العرش - [00:46:43](#)

وبانفرادها عالم مخلوق للبقاء. فلا شك انها بمعزل عما خلق الله تعالى للفناء. وصرفه الى موسى لا وجه له انه قد مات بالحقيقة فلا يموت عند نفخ الصور ثانية. شيء مهم. جنان في الجنان. نعم؟ والوحوش - [00:47:03](#)

كل عيني في الجنان. لما الجنان معناها الجنة الجنة. ورد قول الذين قالوا المستثنون هم الاموات ان الاستثناء انما يكون لمن يكون دخوله في الجملة. فاما من لا يمكن دخوله في الجملة فيها فلا معنى الاستثناء منها. هذا لان الحليم يرى ان الصاعقة معناه ماذا -

[00:47:23](#)

معناه ماذا؟ مناه الموت. فلذلك الاموات لا يدخلونها في الاستثناء. والذين ماتوا قبل نفخ الصور ليسوا بفرض تصعق فلا وجه لاستثناءهم لانهم لن يصعق النار بمعنى الموت ولا الموت اصلا. والذي اختاره ان الغشية التي تصيب موسى ليست هي الصعقة التي

تهلك الله - [00:47:43](#)

ولما يتساقط تصيب الناس في الموقف بعد البعث على احد الاحتمالين عندهم. يعني هو اختار ان الغشية التي تصيب موسى فوجدت اسامة باطشا بقائم العرش فلا ادري اناق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. الصعقة اللي عند الحليم هذه معناها ماذا؟ معناها

صاعقة تصيب الناس - [00:48:03](#)

في في الموقف ليس صعب ليس نفخة الصور. نقل القرطبي عن شيخ احمد احمد بن عمر انه ذهب هذا المذهب وقال قرطبي قال شيخنا احمد عمر وظاهر حديث النبي صلى الله عليه وسلم يدل على ان ذلك انما هو بعد النفخة الثانية نفخة البعث ونص القرآن -

[00:48:23](#)

ان ذلك الاستثناء انما هو بعد لفقة الصعق. ولما كان هذا قال بعض العلماء يحتمل ان يكون موسى عليه السلام ممن لم يمت من الانبياء وهذا باطل بما تقدم من ذكر موته. قال القاضي عياض يحتمل ان يكون المراد بهذا صعقة فزع. صعقة - [00:48:43](#)

اخا زعيم بعد النشر بعد البعث يعني حين تنشق السماوات والارض فتستقل معاني الاحاديث والايات والله اعلم. وقد جزم ابن القيم رحمه الله تعالى بان الصعقة التي تحدث عنها الرسول صلى الله عليه وسلم هي صعقة تكون بعد البعث. وهي صعقة موسى هذه -

[00:49:03](#)

والمراد بقوله تعالى فدار حتى يلاقوا يومهم الذي يصعقون والله اعلم بالصواب. قلنا خلاصة الكلام ان الصاعقة هذه اما ان تكون الغشية واما ان تكون ان قلنا انها الغشية فهذه نعم لا يستثنى منها الاحياء من الانبياء والشهداء تصيبهم غشية بينهم احياء ويستثنى

منها - [00:49:23](#)

الابواب. لان الاموات اموات. نعم! واصح ما قيل انه لا انها لا تصيب الولدان المخلدون. ولا ولا الحور العين. لان الجنة خلقت للبحر كما

قال شيخ الاسلام عليه رحمة الله سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك. وصرفه الى موسى -

00:49:43

سواء وجه له. نعم؟ يعني سلفه الى موسى لا وجه له. وصرفه الى موسى اي صرف الصعق الى موسى - 00:50:03